ولا أرسل القول جزافا اذا قلت انه سيؤمن معى الإيمان كله بأن يد الرجل هى الملطخة بدماء الضحية ، وأن المعول الوحيد فى هدم الصرح العائلى سواء من ناحية بذخه واسرافه واستهتاره أو من ناحية اهماله تربية البنات ، واذا نحن قارنا بين المرأة الانجليزية العاملة فى بيتها حيث تتولى بنفسها اعداد الطعام وتنظيف الحجر وخياطة الملابس وعلاج الأطفال بالطرق الصحية القويمة ، وبين المصرية الجاهلة التى لاتعرف من الدنيا أكثر من التفنن فى تنمية جسمها وتجميله وعلاج الاطفال بالتمائم والتعاويذ بل وبوضع روث الحمير على جبينهم وماء البصل فى آذانهم وما الى ذلك من المضحكات المبكيات أقول لو قارنا بين هذه وتلك لطأطأنا الرأس خجلا ولارتد الينا البصر خاسئا وهو حسير

هذه نبذة موجزة فى مزايا التدبير المنزلى وأثره فى الأسر والمجتمعات

وللقلم جولات أخرى فى شرح طرق حفظ الأغذية وتركيب الروائح العطرية وصناعة الصابون والقشدة والجبن والمسلى وتنظيف البقع بالأبخرة والمحاليل وترتيب أثاث المنازل والعناية بشؤون الأطفال موعدنا بها الأعداد القادمة ان شاء الله تعالى ؟ (يتبع)

عصمت محمود أبو النور

المدرسة بمدرسة طنطا الالزامية رقم ١

ذكريات

إيه ياعهد الصبا عهد المنى … رنق الهم على قلبى وران
كم تساقيت بمرآك الهنا … والأسى قد غاب فى صفو الزمان
كم ليال فيك قد قضيتها … باسما لم أدر ماطعم العبوس
وأمانى حلوة قد نلتها … هانئاً بين نعيم وقبس
ذكريات كلما طافت برأسى … وثب القلب الى عينى وسال
وظلام ساد فى أطواء نفسى … لم يضئه مرة هذا المآل
اننى أحيا بجسم دون روح … هائما لم أدر ماهذى الحياة
وعلى جسمى توالت الجروح … وبرانى الشجو لم أعرف مداه
كلما صحت بقلبى يشتد … رجف القلب كما الطير الذبيح
واذا عاودته لمّا بعد … قلما آن له أن يستريح

كفر الزيات — محمد الصاوى عنتر